

- (وارت عليا عند ما عظم الردى % والروع بالأسماع والأبصار) .
- (وتخاذل الجيش اللهام وأصبح % الأبطال بين تقاعد وفرار) .
- (كفرت صنائعه فيمم دارها % مستظهرا منها بعز جوار) .
- (وأقام بين ظهورها لا يتقي % وقع الردى وقد ارتمى بشار) .
- (فكأنها الأنصار لما أن سمت % فيما تقدم غربة المختار) .
- (لما غدا لحطا وهم أجفانه % نابت شفارهم عن الأشفار) .
- (حتى دعاه □ بين بيوتهم % فأجاب ممثلا لأمر الباري) .
- (لو كان يمنع من قضاء □ ما % خلصت إليه نوافذ الأقدار) .
- (قد كان يأمل أن يكافئ بعض ما % أولوه لولا قاطع الأعمار) .
- (ما كان يقنعه لو امتد المدى % إلا القيام بحقها من دار) .
- (فيعيد ذاك الماء ذائب فضة % ويعيد ذاك الترب ذوب نضار) .
- (حتى تفوز على النوى أوطانها % من ملكه بجلائل الأوطار) .
- (حتى يلوح على وجوه وجوههم % أثر العناية ساطع الأنوار) .
- (ويسوغ الأمل القمي كرامها % من غير ما ثنيا ولا استعمار) .
- (ما كان يرضى الشمس أو بدر الدجا % عن درهم فيهم ولا دينار) .
- (أو أن يتوج أو يقلد هامها % ونحورها بأهله ودراري) .
- (حق على المولى ابنه إيثار ما % بذلوه من نصر ومن إيثار) .
- (فلمثلها زخر الجزاء ومثله % من لا يضيع صنائع الأحرار) .
- (وهو الذي يقضي الديون وبره % يرضيه في علن وفي أسرار) .
- (حتى تحج محلة رفعوا بها % علم الوفاء لأعين النظار) .
- (فيصير منها البيت بيتا ثانيا % للطائفين إليه أي بدار) .
- (تغني قلوب القوم عن هدى به % ودموعهم تكفي لرمي جمار) .
- (حيث من دار تكفل سعيها المحمود % بالزلفى وعقبى الدار) .
- (وضفت عليك من الإله عناية % ما كر ليل فيك أثر نهار) .

ويعني بالمولى ابنه السلطان أبا سالم بن أبي الحسن ثم سار ابن الخطيب إلى أغمات

فزار مشاهدها وشاهد معاهدها فحكى عن نفسه رحمه □

